

الاستخبارات التركية توجه ضربة لحزب العمال الكردستاني

أميركا تخير أنقرة بين العقوبات

وشرء «إس-400» الروسية



• منظومة إس - 400

تنظيم «وحدات حماية الشعب وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني، المصنفين في تركيا بأنهما راع لحزب العمال الكردستاني التركي في سورية».

ووصف الأربعة الذين جلبتهم الاستخبارات التركية من العراق، بأنهم «قاموا بأنشطة في سورية والعراق، حيث انتقلوا إلى قضاء سنجار»، وقيل عن أحدهم بأنه «لعب دورا فاعلا في الهجمات على القوات التركية المسلحة، في منطقتي غارا وهفتانين، شمالي العراق».

كما نسب لأحد المعتقلين الأربعة بأنه «اغضب طلبة إيزيدية معاقبة عمرها 11 عاما، الشهر الماضي، في سنجار، وأن المنظمة الإرهابية، نقلته إلى منطقة أخرى، للتستر على حادثة الاغتيال».

من جهة أخرى أفادت وكالة أنباء الأناضول، بأن الاستخبارات التركية نجحت في اعتقال 4 «إرهابيين» ينتمون لحزب العمال الكردستاني في قضاء سنجار شمال العراق، ونقلتهم إلى تركيا.

ونقلت الوكالة عن مصادر أمنية أن «الإرهابيين» الأربعة قبض عليهم في عملية نفذها جهاز الاستخبارات التركية ضد «حزب العمال الكردستاني» التركي في منطقة سنجار التابعة لمدينة الموصل العراقية.

وقالت المصادر الأمنية التركية، إن عملية نقل الإرهابيين الأربعة من العراق إلى تركيا جرت أمس، وقد سلموا إلى «فرق مكافحة الإرهاب بالمديرية العامة للأمن».

وذكر أن المقبوض عليهم الأربعة تلقوا تدريبات عسكرية في صفوف

أي فرصة للحصول على مقاتلات «إس-35».

وتابع: «إنهم سيواجهون عقوبة على أساس القانون الأمريكي الذي يقضي بفرض العقوبات على كل من يشتري الأسلحة الروسية.

وإذا كانت هناك مقاتلة «إس-35» بالقرب من نظام «إس-400» فسيكون بإمكان روسيا معرفة كل الأسرار الفنية للمقاتلة. وحتى الأطراف التي تعتقد أن تركيا لا تزال شريكا هاما للغاية، توافق على أن ذلك لن يحدث أبدا».

وأعلنت تركيا سابقا أنها لن تتخلى عن خطتها لشراء أنظمة «إس-400» الروسية وأن الدفعة الأولى منها ستصل إلى أراضيها في يوليو المقبل. كما أكدت أكثر من مرة أن هذه الأنظمة لا تمثل أي خطر بالنسبة لمقاتلات «إس-35» الأمريكية.

أعلن السيناتور الديمقراطي الأميركي، يوب مينيندس، أن واشنطن لن تقوم بتوريد مقاتلات «إس-35» لتركيا، إذا قامت الأخيرة بشراء أنظمة «إس-400» الروسية، مهددا بفرض عقوبات على أنقرة.

وقال مينيندس في حديثه لصحيفة «كاتيميريني» اليونانية: «إذا أصر الرئيس أردوغان على شراء أنظمة «إس-400» الروسية المضادة للصواريخ ونصبتها، فسنفرض عقوبات «عسلى تركية» على أساس القانون الذي قدمته «إلى الكونغرس»، ولا يدور الحديث عن احتمال فرض العقوبات، بل ستكون ملزمة. ونحن لا نريد ذلك، واقترحنا صيغة أخرى لتركيا. وإن نظام «إس-400» ليس متوافقا مع بنية الناتو».

وأضاف: «لن تكون مقاتلات «إس-35» إلى جانب أنظمة «إس-400» أبدا، لن يحدث ذلك أبدا. وهذا هو موقف الحزبين في الكونغرس. ولقد اتفقا على ذلك مؤخرا مع رئيس لجنة مجلس الشيوخ للشؤون الدولية ورئيس لجنة الخدمة العسكرية وغيرها. وأعلن أعضاء حكومة ترامب الشيء نفسه».

وأشار إلى أنه يتعين على أنقرة أن تختار مع من تريد أن تكون، وتابع: «على تركيا أن تقوم باختيار: البقاء حليفا هاما في الناتو ومواصلة التركيز على الغرب، أو الابتعاد عنه».

وردا على سؤال صحفي حول صحة المعلومات عن رفض الولايات المتحدة توريد مقاتلات «إس-35» لتركيا حال حصولها على أنظمة «إس-400» أجاب مينيندس: «نعم، في هذه الحالة لن تكون هناك

نتيجة لا سابق لها في تاريخ الانتخابات الرئاسية

زيلينسكي رئيساً لأوكرانيا بـ 73٪



• رئيس الوزراء الروسي

وكتب مدفيديف على صفحته في موقع «VK.com» الروسي للتواصل الاجتماعي: «الانتخابات في أوكرانيا جرت. وأظهرت النتيجة وجود طلب واضح على مواقف جديدة من أجل حل القضايا الأوكرانية».

وأشار أيضا إلى أن الرئيس الأوكراني الجديد سيواجه مهمة توحيد بلاده، مع الأخذ بعين الاعتبار الوضع الذي نشأ في السنوات الأخيرة.

وشهدت أوكرانيا، الأحد، الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي تنافس فيها الرئيس الحالي، بيترو بوروشينكو، والمرشح من حزب «خادم الشعب»، الممثل فلاديمير زيلينسكي. وأفادت لجنة الانتخابات المركزية بعد فرز 90% من أصوات الناخبين بأن زيلينسكي، يتقدم على بوروشينكو، بأكثر من 73% من الأصوات.



• أثناء عملية الفرز في إحدى اللجان الانتخابية

أفادت لجنة الانتخابات المركزية بأوكرانيا بأن المرشح لرئاسة البلاد، فلاديمير زيلينسكي، فاز بالانتخابات التي جرت، الأحد، وحصل على 73.15% من الأصوات وفق نتائج تمهيدية.

وأضافت اللجنة أنه تم حتى الآن فرز 98% من أصوات الناخبين، مشيرة إلى أن الرئيس الحالي، بيترو بوروشينكو، حصل على 24.52% من أصوات الناخبين، فيما تم إبطال 2.32% من الأصوات.

وتابعت أن زيلينسكي يتصدر في كل المناطق الأوكرانية، باستثناء منطقة لفوف، حيث أيدته 33.22% من الناخبين فقط.

ويشير الخبراء إلى أن نسبة الفوز التي حصل عليها زيلينسكي تعتبر نتيجة لا سابق لها في تاريخ الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا.

من جانبه صرح نائب رئيس لجنة الانتخابات المركزية، يغييني راشينكو، بأن إعلان النتائج الرسمية للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا سيتم في الـ30 من أبريل الحالي تقريبا.

وأضاف أن النتائج التمهيدية الرسمية للانتخابات ستصبح معروفة بعد يومين أو 3 أيام.

وشهدت أوكرانيا، الأحد، الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، وتنافس فيها الرئيس الحالي، بيترو بوروشينكو والمرشح من حزب «خادم الشعب» الممثل المعروف، فلاديمير زيلينسكي.

وأكدت وزارة الداخلية الأوكرانية ولجنة الانتخابات المركزية عدم تسجيل أي انتهاكات جماعية جديفة قد تؤثر على نتائج الانتخابات.

من جهته قال رئيس الوزراء الروسي، دميتري مدفيديف، إن نتائج الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا تدل على وجود مطالب واضحة باتخاذ مواقف جديدة من أجل حل مشاكل البلاد.

استثناءات أميركية لجهات تتعامل

مع الحرس الثوري الإيراني

وسورية الذين يتعامل ممثلون عنهم مع الإيرانيين.

وأكد ثلاثة مسؤولين أميركيين أن ذلك الإجراء العقابي أثار حالة من اللبلة بين المسؤولين في الولايات المتحدة الذين لم تكن لديهم في البداية أي إرشادات بشأن كيفية العمل وبشأن ما إذا كان لا يزال مسموح لهم بمواصلة التعامل مع مثل هؤلاء الممثلين.

وبعثت مكاتب الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط وجنوب وسط آسيا بمذكرة مشتركة إلى بومبيو أبدت فيها مخاوفها من أن يعرض قرار حكومتهم للخطر قوات الولايات المتحدة في دول مثل سورية أو العراق، حيث إن تلك القوات قد تعمل في مناطق قريبة من عمل جماعات مخالفة مع الحرس الثوري، غير أن هذه المخاوف لم تندخ.

ونقلت عن مساعد في الكونغرس أن القرار الأميركي بخصوص منح الاستثناءات يستند أيضا إلى اعتراضات من وزارتي الخارجية والأمن الداخلي. ويعتبر المساعد في الكونغرس ومحاميان سابقان أن الإجراء يهدف على ما يبدو إلى تفادي إضفاء صفة «منظمة إرهابية أجنبية» بشكل تلقائي على باقي المؤسسات الحكومية في إيران ومسؤولين في حكومات أجنبية، في العراق وعغان على سبيل المثال.



• عناصر من الحرس الثوري

مع استثناء مهم واحد، أنه لن يتم التعامل مع وزارة أو قسم أو جماعة أخرى، أو أي جماعة فرعية بأي حكومة أجنبية باعتبارها منظمة إرهابية من الفئة الثالثة»، ويعني هذا المصطلح جماعة لا تصنف إرهابية في الولايات المتحدة لكن من قبل الولايات المتحدة. وذكر الممثل عن الخارجية أن الدول في مباحثات مع مسؤولين في الحرس الثوري لا يعتبر بوجه عام أنشطة إرهابية، مضيفا في الوقت نفسه أن هدف واشنطن النهائي هو دفع دول أخرى وكيانات غير حكومية إلى التوقف عن إبرام تعاملات مع الحرس الثوري.

وتابع: «في إطار إعفاء المجموعة والعسكريين الأميركيين في العراق

حيث يعمل الممثل عن الخارجية، اتاحت استثناء إضافيا يقر بحقها في فرض عقوبات على أي شخصية في حكومة أو شركة أو منظمة غير حكومية أجنبية يقدم «الدعم المادي» لمنظمات أجنبية مصنفة بـ«إرهابية» من قبل الولايات المتحدة.

وذكر الممثل عن الخارجية أن الدول في مباحثات مع مسؤولين في الحرس الثوري لا يعتبر بوجه عام أنشطة إرهابية، مضيفا في الوقت نفسه أن هدف واشنطن النهائي هو دفع دول أخرى وكيانات غير حكومية إلى التوقف عن إبرام تعاملات مع الحرس الثوري.

وتابع: «في إطار إعفاء المجموعة والعسكريين الأميركيين في العراق

أفساد مسؤولون أميركيون بأن واشنطن منحت استثناءات لعدة جهات أجنبية كي لا تتعرض تلقائيا لعقوبات أميركية بسبب تعاملها مع الحرس الثوري الإيراني المدرج مؤخرا على قائمة الإرهاب الأميركية.

ونقلت وكالة «رويترز» في تقرير نشرته أمس عن ثلاثة مسؤولين أميركيين حاليين وثلاثة آخرين سابقين تأكيدهم أن وزير الخارجية مايك بومبيو منح هذه الاستثناءات لحكومات وشركات ومنظمات غير حكومية أجنبية.

وأوضح ممثل عن الخارجية الأميركية، رفض الكشف عن هويته، للوكالة أن مسؤولين من دول مثل العراق، الذين قد تكون لهم تعاملات مع الحرس الثوري لن يكونوا عرضة بالضرورة للحرمان من الحصول على تأشيرات السفر الأميركية.

ومنحت الإعفاءات أيضا لمؤسسات أجنبية لديها تعاملات مع إيران حيث يمثل الحرس الثوري قوة اقتصادية كبرى، ومنظمات إنسانية تعمل في مناطق مثل شمال سورية والعراق واليمن، وذلك كي تمارس هذه المؤسسات مهامها دون تخوف من استهدافهم تلقائيا بفعل القوانين الأميركية الخاصة بالتعامل مع منظمات إرهابية أجنبية.

لكن إدارة الرئيس دونالد ترامب،

كندا: الجيش يجلي 1500 شخص

خوفاً من الفيضان



• مركبات كندية تابعة للجيش

تكرار الفيضانات الكارثية التي حدثت في 2017 بمقاطعة كيبيك، بدت أقل قلما هذه المرة.

وقام العديد من البلديات بحشد متطوعين وتوزيع 500 ألف من أكياس الرمل لإقامة سدود أو حماية مساكن في المناطق المهددة.

غاتينو بالقرب من العاصمة أوتاوا ولافال في شمال مونتريل وتروا ريفيير بين مونتريل وكيبيك. ومنذ أيام تضرب فيضانات ريفية ناجمة عن ذوبان الثلوج شرق كندا بأكمله.

لكن السلطات التي كانت تخشى

يشهد شرق كندا فيضانات دفعت السلطات إلى إجلاء أكثر من 1500 شخص من منازلهم، بينما جرى إرسال نحو 600 عسكري لتقديم المساعدة لحكومي مقاطعتي كيبيك ونيو برونسويك.

وقال الناطق باسم الدفاع المدني إيريك هود أمس: «نحن متفائلون بالأيام المقبلة.. ستحدث فيضانات كبيرة لكن بشكل عام لن نصل إلى مستوى 2017، باستثناء بعض القطاعات مثل بحيرة سان بيار، حيث يتوسع نهر سان لوران بالقرب من مدينة تروا ريفيير».

وأكد المتحدث على أن: «الفارق الوحيد مع ما حدث في 2017 هو مستوى استعداد البلديات والسكان».

ودعت حكومتا مقاطعتي كيبيك ونيو برونسويك الجيش إلى مساعدتهما. ونشر نحو 200 عسكري في كيبيك، و400 آخرون يوم الأحد خصوصا في مناطق

التعرف على منفذ إحدى العمليات الانتحارية

في تفجيرات سريلانكا



• جنود أمام إحدى الكنائس

من جانبها حذرت الخارجية الأميركية، أمس، من وجود مخططات إرهابية لشن مزيد من الهجمات في سريلانكا تستهدف مناطق سياحية ومراكز التسوق والنقل.

بشأن السفر إلى سريلانكا، إن «الجماعات الإرهابية تواصل التخطيط لهجمات محتملة في سريلانكا... الإرهابيون قد يهاجمون دون سابق إنذار».

وأشار البيان إلى أن الأهداف المحتملة تشمل المواقع السياحية ومراكز النقل والتسوق والفنادق وأماكن العبادة والمطارات وغيرها من الأماكن العامة.

وكانت الخارجية الأميركية قد ذكرت على صفحتها أنها ستغلق سفارتها في سريلانكا عقب التفجيرات الدامية لأجل محدود.

أثناء إحياء قداس عيد الفصح، دون أن تتبين أي جهة المسؤولة عن هذه الهجمات حتى الآن.

كما أفادت وسائل إعلام محلية بانفجار قنبلة اس في حاافلة صغيرة مركونة قرب كنيسة في العاصمة السريلانكية كولومبو.

وأظهر الفيديو شخصا يمل فجأة بين محتشدين عند مدخل الكنيسة حاملا حقيبة على ظهره، مسرعا إلى الداخل، بدا في العشرينات من عمره تقريبا، نقل عن موقع Lanka Truth الإخباري.

وقضى في الكنيسة المعروفة أيضا باسم «سانت سيباستيان» والواقعة في منطقة كاتوايتيا شمالي العاصمة، إثر التفجير عشرات القتلى والجرحى.

وهزت العاصمة كولومبو وضواحيها، ثمانية تفجيرات، بينها اثنان على الأقل انتحاريان، واستهدفت هذه التفجيرات 3 كنائس و4 فنادق